

لسان العرب

(بأبأ) الليث البأبأة قول الإنسان لصاحبه بأبي أرتَ ومعناه أفدرك بأبي فيشتق من ذلك فعل فيقال بأبأبأ به قال ومن العرب من يقول وابأبأ أنت جعلوها كلمة مبنية على هذا التأسيس قال أبو منصور وهذا كقوله يا ويلاتنا معناه يا ويلاتي فقلب الياء ألفاً وكذلك يا أبتنا معناه يا أبتني وعلى هذا توجه قراءة من قرأ يا أبتني أرتاد يا أبتنا وهو يريد يا أبتني ثم حذف الألف ومن قال يا بريدًا حوّل الهمزة ياءً والأصل يا بأبأبأ معناه يا بأبربي والفعل من هذا بأبأبأ يبدأ بربئ بأبأة وبأبأة أت الصبي وبأبأة أت به قلت له بأبي أنت وأمي قال الراجز وصاحب ذي غمرة دا جيتته بأبأة أتة وإن أبتى فدس يته حتسى أتى الحي وما آذ يته وبأبأة أتة أيضاً وبأبأة أت به قلت له بآبآ وقالوا بأبأ الصبي أبتوه إذا قال له بآبآ وبأبأة الصبي إذا قال له بآبآ وقال الفرعاء بأبأة أت بالصبي بربئباء إذا قلت له بأبي قال ابن جندب سألني سألت أبا علي فقلت له بأبأة أت الصبي بأبأة إذا قلت له بابا فما مثال البأبأة عندك الآن؟ أترنها على لفظها في الأصل فتقول مثالها البقبة بمنزلة الصلصلة والقلقلة؟ فقال بل أرتنّها على ما صارت إليه وأرتك ما كانت قبله عليه فأقول الفعلة قال وهو كما ذكر وبه انعقاد هذا الباب وقال أيضاً إذا قلت بأبي أنت فالباء في أوّل الاسم حرف جر بمنزلة اللام في قولك لله أنت فإذا اشتقت منه فعلاً اشتقاقاً صوتياً استحال ذلك التقدير فقلت بأبأة أت به بربئباء وقد أكرت من البأبأة فالباء الآن في لفظ الأصل وإن كان قد علم أنها فيما اشتقت منه زائدة للجرب وعلى هذا منها البأبأب فصار فعلاً من باب سلس وقلاق قال يا بأبي أرتَ ويا فووق البأبأب فالبأبأب الآن بمنزلة الصلصلة والعناب وبأبأبؤوه أظهوروا لطافة قال .

إذا ما القبائل بأبأبأنا ... فماذا نرجسي بربئبائها؟ .

وكذلك تبأبؤوا عليه والبأبأب ممدود ترقيص المرأة ولدها والبأبأب زجر السندور وهو الغسس وأنشد ابن الأعرابي لرجل [ص 26] في الخيل .

وهن أهله ما يتمازيهن ... وهن أهله ما يبدأ بيهن .

أي يقال لها بأبي فرسي نجانني من كذا وما فيهما صلة معناه أنهن يعني

الخيَلِ أَهْلٌ لِّلْمُنَاغَاةِ بِهَذَا الْكَلَامِ كَمَا يُرَقَّصُ الصَّبِيُّ وَقَوْلُهُ يَتَمَارِيزُنَ أَيُّ
يَتَفَاضِلَانِ وَيَأْأُ بِأُ الْفَحْلُ وَهُوَ تَرْجِيحُ الْبَاءِ فِي هَدْيِهِ وَبِأُ بِأُ الرَّجُلُ
أَسْرَعُ وَيَأْأُ نَا أَيُّ أَسْرَعْنَا وَتَيَأُ بِأُ تَيَأُ بِؤُ إِذَا عَدَّ وَتُ
وَالْبُؤُ بِؤُ السَّيِّدُ الطَّارِيفُ الْخَفِيفُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْبُؤُ بِؤُ الْأَصْلُ وَقِيلَ الْأَصْلُ
الْكَرِيمُ أَوْ الْخَسِيسُ وَقَالَ شَمْرُ بؤُ بؤُ الرَّجُلُ أَصْلُهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْبُؤُ بِؤُ
الْعَالِمُ الْمُعَلِّمُ وَفِي الْمَحْكَمِ الْعَالِمُ مِثْلُ السُّورِ يُقَالُ فُلَانٌ فِي بؤُ بؤُ
الْكِرَامِ وَيُقَالُ الْبُؤُ بِؤُ إِنْ سَانَ الْعَيْنُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْبُؤُ بِؤُ عَيَّرُ الْعَيْنُ
وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهٍ الْبُؤُ بِؤُ بِلَا مَدٍّ عَلَى مِثَالِ الْفُلْفُلِ قَالَ الْبُؤُ بِؤُ بؤُ
الْعَيْنِ وَأَنْشَدَ شَاهِدًا عَلَى الْبُؤُ بِؤُ بِمَعْنَى السَّيِّدِ قَوْلَ الرَّجُلِ أَجَزَ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ
قَدَّ فَاقَتِ الْبُؤُ بِؤُ الْبُؤُ بِؤُ وَالْجِلْدُ مِنْهَا غِرْقِيُّ الْقُوَيْقِيَّةِ
الْغِرْقِيُّ قَيْشَرُ الْبَيْضَةِ وَالْقُوَيْقِيَّةُ كِنَايَةٌ عَنِ الْبَيْضَةِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهٍ
الْبُؤُ بِؤُ بِغَيْرِ مَدٍّ السَّيِّدُ وَالْبُؤُ بِؤُ السَّيِّدَةُ وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ فِي بؤُ بؤُ
الْمَجْدِ وَبُحْبُوحِ الْكِرَامِ وَأَمَّا الْقَالِي فَإِنَّهُ أَنْشَدَهُ فِي ضَرْبِ الْمَجْدِ
وَبُؤُ بِؤُ الْكِرَامِ وَقَالَ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي شَعْرِ جَرِيرٍ قَالَ وَعَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ (1) .

(1) قَوْلُهُ « وَعَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ إِخ » كَذَا بِالنَّسْخِ وَالْمَرَادُ ظَاهِرٌ (مَعَ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ
كُونِهِ مِثَالِ سُرْسُورٍ قَالَ وَكَأَنَّهُمَا لَغْتَانِ التَّهْذِيبِ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ .
وَلَكِنْ يُدْبَأُ بِئُهُ بؤُ بؤُ ... وَبِئِبَاؤُهُ حَجَأُ أَوْ حَجَوُهُ .
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُدْبَأُ بِئُهُ يُفَدِّسِيهِ بؤُ بؤُ سَيِّدُ كَرِيمٌ بِئِبَاؤُهُ تَفْدِيسُهُ
وَحَجَأُ أَيُّ فَرَحٌ أَوْ حَجَوُهُ أَوْ فَرَحٌ بِهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي بؤُ بؤُ صِدْقٌ أَيُّ أَصْلٌ .
صِدْقٌ وَقَالَ .

أَنَا فِي بؤُ بؤُ صِدْقٌ ... نَعَمٌ وَفِي أَكْرَمِ أَصْلٍ (2) .

(2) قَوْلُهُ « أَنَا فِي بؤُ بؤُ إِخ » كَذَا بِالنَّسْخِ وَانظُرْ هَلِ الْبَيْتُ مِنَ الْمَجْتَثِ وَتَحَرَّفَتْ فِي بؤُ
عَنْ بؤُ أَوْ اخْتَلَسَ الشَّاعِرُ كَلِمَةً فِي)